

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم

قسم علوم الحياة

المرحلة الاولى/الدراسات الصباحية والمسائية

للعام الدراسي 2024-2025

أصول التربية والتعليم

إعداد

أ.م.د. نغم هادي

محاضرات الفصل الدراسي الاول

## \*تعريف التربية : -

تتعدد الآراء حول مفهوم التربية ويختلف الناس حولها ومرجع ذلك يكمن في الاختلاف حول موضوع التربية وأيضا فهم الطبيعة الإنسانية والذي يعود في المقام الأول إلي الاختلاف في الفلسفات أو البيئات الثقافية التي تتميز وتتباين بتباين القوى والعوامل المؤثرة من فلسفية وثقافية واجتماعية ودينية وهكذا ...

وبذلك اختلف المربون والمفكرون والعلماء في معنى التربية نظرا لاتساع مدلولها .

ولقد قدم وليم فرانكينا N. K , Frankona تعريف للتربية حيث قال " أن مصطلح

التربية قد يعني أي مما يأتي :

1- ما يفعله الآباء والمدرسين والمدرسة أو بمعنى آخر النشاط الذي تقوم به لتعليم الصغار .

2- ماذا يحدث في داخل الفصل من تغيرات أو عملية كونه متعلما .

3- المحصلة النهائية أو ما يكتسبه الطفل وما يسمى في النهاية بالتربية .

4- أن نظام التربية هو ذلك النظام يدرس أي من الثلاث نقاط السابقة .

**لقد عرفت التربية** أيضا بأنها عملية تكيف مع البيئة المحيطة أو بأنها عملية تكيف مع الثقافة المحيطة . فالعملية التربوية تتفاعل مع البيئة من ثقافة ومكونات مادية وغير مادية وبكل عناصرها الطبيعية والإنسانية . إنها تفاعل مع الحياة مع الإنسان فهي عملية مستمرة كالمجتمع .

التربية عملية تطبيع اجتماعي تهدف إلي إكساب الفرد ذاتا اجتماعية يتميز بها عن سائر الحيوانات الأخرى في جميع مستوياتها التطورية فهي التي تجعل من الفرد عضوا عاملا في الجماعة حيث يتطبع الفرد بطباع الجماعة المحيطة به وعملية التطبيع هذه تحدث في إطار ثقافي معين يتحدد علي أساسه اتجاهها ومفهومها ومعناها ولكن هذا الإطار الثقافي يختلف من مجتمع إلي مجتمع آخر .

أما أحدث التعاريف للتربية فهو التعريف الذي يدور حول عملية التكيف أي أن :

التربية هي عملية التكيف أو التفاعل بين المتعلم وبينته التي يعيش فيها .

مما تقدم من تعاريف يتضح لنا أن معظم من عرفوا التربية وكذلك معظم المفاهيم التربوية تشتمل على:

- 1- أنها جميعاً تقتصر على الجنس البشري .
- 2- أنها جميعاً تعتبر التربية فعلاً يمارسه كائن حي في كائن حي آخر وغالباً ما يكون إنسان راشد في صغير أو جيل بالغ النضج في جيل ناشئ .
- 3- أنها جميعاً تقر أن هذا الفعل موجه نحو هدف ينبغي بلوغه علماً بأن الهدف يحدد له غاية تهم المجموعة التي تقوم بعملية التعليم .

### الخلاصة:

**معنى التربية :** ان التربية عملية معقدة ومستمرة مرافقة للكائن الحي ، اذ تبدأ مع بداية الحياة وتنتهي بانتهائها ، وهي عملية هادفة تفاعلية لا تتحدد بالتلقين بل تعتمد على التأثير والتأثر وهي تجري على نهج وطريقة .

ومعنى كلمة تربية في اللغة يشير الى الزيادة والتوسع والنمو، كما تشير الى السمو الارتفاع، وهذا يعني من وجهه النظر الاجتماعية زيادة مدارك الافراد وتوسيعها من خلال اكتسابهم للعادات والصفات المرغوبة اجتماعياً وللخبرات والمهارات الضرورية لاستمرارهم.

والتربية من وجهه النظر الحديثة تعني عملية التكيف ما بين المتعلم وبيئته وهي بهذا المعنى تعني النمو والتغيير في الانسان لكي يتمكن من مواجهه الظروف والعوامل البيئية ويكون بمقدوره التعامل بأسلوب يخدمه ويخدم افراد مجتمعة ، وتقتصر مهمه التربية على الانسان وتعتبر التربية عملاً يمارسه كائن في كائن آخر وبالتحديد عمل يمارسه شخص راشد في صغير ، وان هذا العمل موجه نحو هدف ينبغي الوصول اليه وتحقيقه ويتلخص في اكتساب بعض الاستعدادات العامة التي تساعد على تيسير عملية التكيف مع البيئة التي يعيش فيها الكائن البشري .

## عناصر التربية

- 1 - المحبة: من لا يحب لا يعطي، لذلك يجب أن يكون الحب أولى الأولويات، بل أهمها، فلا بد أن يحب الوالدان العطاء في التربية لينعكس ذلك على الأبناء، فالحب يساعد الأبناء على تنمية أحاسيسهم، وزيادة ارتباطهم بالوالدين، وبناء الشخصيات السوية.
- 2 - المنهج: لا بد أن تحتوي التربية على المنهج الإسلامي في تربية الأبناء، فالمنهج الإسلامي يأخذ الأحكام والمبادئ والعقيدة السليمة والعبادات من «صلاة وصيام.. وغيرهما»، وحسن الخلق مثل «الصدق، الأمانة، خفض الصوت والتواضع.. وغيرها» من شرع الله عز وجل، وهذا ما يجعل المنهج الإسلامي مختلفاً عن أي منهج تربوي آخر، لما يمتلكه من نظرة شمولية تحيط باحتياجات الأبناء، ولما له من أهمية وأثر على شخصية الأبناء.
- 3 - المسؤولية: إذا توافر الحب والمنهج فلا بد أن تتوافر القدرة وتحمل المسؤولية لتنفيذ المنهج بحب. إن تربية الأبناء تحتاج إلى وقت وجهد مضاعفين من الوالدين، وتذليل الصعوبات وتقديم التضحيات من كلا الطرفين، فيبذل كل طرف كل ما في وسعه لتحقيق السعادة والأمان للأبناء وتوفير متطلبات الحياة.
- 4 - المتابعة والمصادقة: الصداقة هي أروع علاقة للتقرب من الأبناء، فعندما تنشأ هذه الصداقة ويطمئن الأبناء نجدهم يلجأون إلى والديهم لأخذ المشورة.
- 5 - المتعة والترويح: التربية لا تخلو من المتعة والترويح، لما لهما من أثر فعال في عملية التربية والنمو بجميع النواحي، وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للمتعة والترويح في اكتساب المعرفة ومهارات التواصل، والتقرب إلى الأبناء عن طريقها، فهي تقوي العلاقة بينهم وتجدد حيوية الأبناء للإقبال على العلم والمعرفة بروح عالية بعيداً عن التكرار، وهي من أنجح الوسائل وأهمها وأقربها إلى نفس الأبناء وأنفعها لهم.

## ( للاطلاع )

## \* واجبات التربية :

وللتربية واجبات منها:

- 1-** قيامها بتحريك ما في الإنسان من قوى كامنة وإصلاحها وتهذيبها ليستطيع الإنسان القيام بواجباته الشخصية والعامة لأجل أن يكون فرداً منتجاً في بيئته الاجتماعية.
- 2-** يحافظ المجتمع بواسطتها على تراثه الاجتماعي من علوم ومعارف.
- 3-** تعمل على رفع مستوى المجتمع أكثر مما هو عليه.
- 4-** مراقبة سير التطور الاجتماعي فتأخذ الجيد الذي يتفق ويتناسب مع خصائصها الأصلية وتستبعد الأمور السيئة التي لا تتلاءم ومصلحة المجتمع.
- 5-** تقوم بنقل التراث الاجتماعي بمعارفه وخبراته وقيمه بعد تنقيحه وزيادته من جيل إلى جيل.

## \* أهداف التربية :-

يمكن ان تلخص اهداف التربية ضمن محورين وكالاتي :

### أ- المحور الأول / في حياة الفرد :

- 1- تنمية الشخصية الإنسانية
- 2- التنشئة الاجتماعية والثقافية للفرد وتبدأ في الاسرة التي تعلمهم اللغة وتطبعهم بعاداتها واساليبها في التفكير والعمل والحياة وتكمل المدرسة ما بدأته الاسرة .
- 3- اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لنجاح الفرد في حياته .
- 4- مساعدة الفرد على التكيف مع المتغيرات في بيئة لان التغير سنة الحياة .

### ب- المحور الثاني / في المجتمع :

- 1- نقل خلاصة التراث الحضاري الى افراد المجتمع .
- 2- قيادة وتوجيه حركة التغير الاجتماعي نحو الأفضل .
- 3- الاسهام في تحقيق التنمية الشاملة عن طريق اعداد الكوادر البشرية المدربة .

## أنواع التربية :

يمكن تقسيم التربية الى أنماط ثلاثة تتميز كل منها بسمات معينة تبعا لأهدافها وتنظيمها وصلتها بالمنظومات المجتمعية الأخرى وهي :

1-**التربية النظامية :** وتتسم مؤسسات التربية النظامية بالتنظيم والانتظام الذي يتكامل في بيئته ومراحله المتتالية في شكل سلم تعليمي هرمي يمتد من التعليم الابتدائي وحيانا من ( رياض الأطفال ) حتي أعلى مراحل التعليم الجامعي وهذا التعليم يكون عادة وغالبا من مسؤوليات الدولة ومن واجباتها حيث يكون حجمة كبيرا والانفاق عليه عاليا ، ويتم في اطار مدرسي ومسؤوليات تحكمها قوانين وأنظمة واهداف ووسائل واضحة ومعروفة .

2-**التربية غير النظامية :** وتقع خارج السلم التعليمي وخارج المدرسة أيضا ولكل منها أهدافها ووظائفها وتخضع الى أنظمة إدارية وتنظيمات فنية تتفق مع اغراضها ولها معلموها وطلبتها ومناهجها مثل ( مراكز التدريس المهني ) ودور الثقافة والإرشاد وغيرها .

3- **التربية اللا نظامية :** وهي كل ما يكتسبه الفرد من خارج مؤسسات التعليم النظامي وغير النظامي وبشكل مباشر وغير مباشر من مهارات ومعلومات ومعارف وقيم وتجارب حياتية ويأتي في مقدمة مصادر هذا النوع من التربية الاسرة ووسائل الاتصال المختلفة ( الإذاعة + التلفاز ) ومصادر المعلومات ( المكتبات + الانترنت )

كما ان هناك نوعين من التربية :

1-**التربية المقصودة :** وهي مجموعة من الخبرات التي تقدمها المؤسسات التعليمية للمتعلم وهذا النوع من التربية يكون خاضع لقيود التنظيم لأحداث عمليات مقصودة في الفرد لذا نجد من الأفضل ان تكون التربية عملية منظمة ومقصودة لأحداث التغيير في سلوك الفرد أو هي الجهود المنظمة والمقصودة لأحداث التغيير في الفرد والمجتمع وفي حالة عدم تحقيق التغيير المرغوب تصبح التربية فاقدة لمعناها وربما لذلك يعد التغيير هو مقياس لعمل التربية والاصح ان التربية هي عملية التغيير الى الأفضل على مستوى الفرد ثم المجتمع كما تهدف الى اعداد الفرد كافة جوانب شخصية اعداده للحاضر والمستقبل ، اكتشاف مواهبه وتنمية قدراته ، اكسابه المهارات التي تناسب قدراته وميوله وبذلك بتكيف مع بيئته التي يعيش فيها فضلاً عن اعداد وتأهيل الكوادر والملاكات المدربة والمؤهلة التي يقع على عاتقها مهمة متابعة وتقويم مشروعات التربية والتقدم في كافة المجالات وفي جميع القطاعات .

2-**التربية غير المقصودة :** وهي تلك التربية التي يحصل عليها الفرد نتيجة تأثره بالآخرين وتكون عادة عرضية وعفوية فهي جميع الأمور التي لم يقصد بها في الأصل التوجه الى فرد معين ، ولكنها على الرغم من ذلك تؤثر فيه

وسواء اكانت التربية مقصودة أو غير مقصودة فأنها لا تقف عند حدود الفرد وانما تشمل المجتمع ككل ، فهي عملية فردية واجتماعية في آن واحد فهي عندما تسعى الى تنمية الفرد واحداث التغيير المرغوب في كافة جوانب الشخصية والسلوك ، فهي تهدف الى تنمية المجتمع من كافة جوانبه ( الثقافية والروحية والاجتماعية ) فهي تجمع بين الجانبين الفردي ويشمل عملية تعلم واكتساب خبرة – تفاعل اجتماعي – تنشئة اجتماعية فضلاً عن الجانب الاجتماعي ويشمل عمليات التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

## الفرق بين التربية والتعليم:

هناك خطأ شائع بين كثير من الناس من حيث استخدامهم لكلمة تربية وتعليم، فكثير من الناس يجعلون كلمة تربية مرادفة لكلمة تعليم، والتربية بطبيعتها اوسع واشمل من التعليم، فالتعليم جزء من التربية وهو الاداة التي من خلالها يستطيع المجتمع تحقيق اهدافه التربوية، والتربية اوسع من ان تنشأ أو تعد أو تعلم، فالتربية تهدف الى تكوين الانسان المتكامل منذ ولادته وحتى مماته، فهي بذلك عملية تراكمية.

ان نظامنا التعليمي يركز على الجانب العقلي أكثر من العقول الاخرى كعقل اليد الذي يساعد الانسان على انجاز اعماله بدرجة من الدقة والاتقان، لذا لابد ان يكون هدف التربية هدف شامل وواسع يشمل جميع جوانب شخصية الانسان ولابد ان ينظر الى الانسان بنظرة شمولية وليست جزئية ولابد ان يكون هناك توازن بين الاهتمام بالمهارة وبين مايقدم من معلومات ومعارف حل استخدام اليد وهي آلة الآلات فمن هنا تم ربط الجانب النظري بالعمل مما ادى الى ظهور انواعاً من التعليم، منها التعليم التقني والمهني والفني.

ان العملية التربوية تعنى باستخراج امكانات الفرد في اطارها الاجتماعي وتكوين اتجاهاته وتوجيه نموه فهي لا تقتصر على المدرسة ولا على فترة معينة من مراحل نموه وإنما تستمر طوال حياته وتؤثر على اتجاهاته إزاء ما يظهر له من مطالب ومشكلات، ومن خلال ذلك فان موضوع التربية ومسؤوليتها لا ينحصران في نقل المعرفة بذاتها، وإنما تتعدى الى تطوير هذه المعرفة مما يتطلب التعمق في ماهيتها وعلاقتها بالحياة الاجتماعية، لذا فان مسؤولية المدرس ينبغي ان تتجاوز زمن التدريس وطرائقه لتشمل القيم والافكار التي تكون الاطار الاجتماعي بما يشير الى الاهتمام بالانسان المواطن أو التلميذ والمجتمع الذي ينتمي اليه، والتعليم يتم بموجبه تحويل المعلومات من شخص الى آخر ويأخذ طابع النشاط، وعلى خلاف التعليم فان التربية تتميز بالشمولية والطابع المعقد فهي عملية حياتية معقدة تشمل مختلف لحظات التفاعل بين الانسان والوسط الذي يعيش فيه ومن هذا المنطلق يمكن القول ان التعليم يشكل حالة تربوية في وضعية شمولية هي التربية فإذا كان التعليم يشكل لحظات تربوية، فان التربية لا يمكن ان تختزل الى موقف تعليمي لأنها تتصف بالشمول، فالموقف التعليمي غالباً ما يأخذ طابع علاقة منظمة

بين إنسان وآخر اما الموقف التربوي فيتجلى في مختلف المواقف الحياتية، فالتربية عملية تشمل مختلف جوانب الشخصية بينما يتجه التعليم الى تكوين الذاكرة.

### **الفرق بين التعليم والتعلم والتدريس :**

**التعلم :** هو تغير في الأداء او السلوك نتيجة الخبرة والممارسة ، وقد يتخذ شكلاً استنباطياً مفاجئاً عن طريق بذل المتعلم جهداً يحاول من خلاله تعلم معارف أو مهارات ومن ثم اكتسابها ، وتكون دوافع التعلم غالباً ذاتية بدون معلم ، وغير مقصودة ، فقد يتم تعلم أشياء كثيرة منها مضره ومنها مفيدة .

مثال :صيد القطة للفئران

واجب ذكر العديد من الأمثلة

**التعليم :** ويعرف بانه ( العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف الى المتعلمين الطلبة الذين هم بحاجة الى تلك المعارف والمعلومات ، وفي التعليم نجد ان المعلم يرى ان في ذهنه مجموعة من المعارف والمعلومات ويرغب في ايصالها للطلاب لأنه يرى انهم بحاجة اليها فيمارس ايصالها لهم مباشرة من قبلة شخصياً وفق عملية منظمة ناتج تلك الممارسة هي التعليم ، ويتحكم في درجة تحقق حصول الطلاب على تلك المعارف والمعلومات المعلم وما يمتلكه من خبرات في هذا المجال ، وبهذا يمكننا القول بان التعليم يتم وفق خطوات منظمة متدرجة من البسيط الى المركب .

**التدريس :** ويعرف بانه ( عملية تفاعلية ونشاط تواصلية بين الطالب والمدرس بهدف تحصيل خبرات معرفية واتجاهات وقيم وعادات ، ويتم ذلك في سياق سلسلة من المواقف والظروف والاحداث التي تشترطها عملية التدريس ، ويكون محتوى التواصل في هذه العملية بين المدرس والطالب مجموعة من الأسئلة تتمثل في : ماذا يدرس ؟ كيف يدرس ؟ متى يدرس .

**ومن خلال ما ذكر عن التعلم والتعليم والتدريس يلاحظ الآتي :**

- دور الطالب او الفرد في التعلم الطالب : دوره في التعلم انه مبادر إضافة الى التصميم وتنظيم المعارف
  - دور الطالب في التعليم : دوره في التعليم انه متلقي مستمع متمثل لما يسمع مررد له كالبيغاء
  - دور الطالب في التدريس : دوره في التدريس انه يتم تدريسه على ممارسة عمليات الانتباه والتذكر والتفكير والتنظيم والاستيعاب
  - دور المعلم في التعلم : دور المعلم في التعلم انه منسق ومنظم ومعقب ومتابع للتحقق من تحقيق التعلم
  - دور المعلم في التعليم : المعلم دوره في التعليم انه ملقن إيجابي ، يتحدث طوال الحصة ، ملم بالمعرفة وخبيراً بها
  - دور المعلم في التدريس : المعلم دوره في التدريس انه منظم للخبرات والمواقف والاحداث ، ومعد للمهام التي سيتفاعل معها الطلبة ومستثير لدوافعهم
- واجب : نظم بأسلوبك الخاص مقارنة بين عملية التعلم والتعليم والتدريس

## الاساس التاريخي للتربية

لابد لكل من يعمل في الحقل التربوي ان يكون لديه قدر من المعرفة بتطور مفهوم التربية عبر العصور التاريخية الطويلة لان فهم معنى التربية ومتابعة مراحل التطور التي مرت به منذ أقدم العصور حتى الوقت الحاضر يساعد على تكوين اطار نظري لدى المربين يستند إلى الاسس التاريخية للنظريات التربوية المختلفة، ودراسة تاريخ التربية ( البعد التاريخي أو الأصول التاريخية ) يعتبر مهماً للتربية المعاصرة لانها تظهر حركة المجتمع وتفاعلاته وتأثيره على التربية ، فالكثير من المشكلات المعاصرة لايمكن فهمها الا في ضوء دراسة العوامل والقوى التي اثرت فيها في الماضي . وان معرفة التاريخ للتربية لاينحصر بما دونه المؤرخون لان تطور التربية وتاريخها الطويل بدأت مع لانهاية له ويتعدى الكتب والمجلدات بل انه كان قبل ظهور الكتابة لان العملية التربوية بدء الحياة الانسانية . لهذا سنقوم بعرض مبسط حول تطور مفهوم التربية عبر العصور المختلفة.

### مبررات دراسة الأساس التاريخي للتربية:

- 1- معرفة ما ورثته الامة من الماضي وماأعدته للحاضر وكيف تخطط للمستقبل.
- 2- مواجهة المشكلات المختلفة في ضوء معالجات القديمة المماثلة.
- 3-الابتعاد عن ماهو غير صالح للامة والبحث عن ماهو مفيد وصالح.
- 4-دراسة المفاهيم التربوية التي كانت متبعة قديما والنظر في نتائجها والاتعاظ بها.
- 5- إبراز القدوات الصالحة التي دخلت التاريخ من اوسع ابوابها وتركت صفحات بيضاء ناصعة.
- 6-شحن الهمم وتنافس في الخير والاصلاح والعطاء.
- 7-معرفة حال الامم والشعوب من حيث (القوة والضعف) ، (العلم والجهل) ،(والنشاط والركود).

## الأساس التاريخي للتربية :

### أولا - التربية البدائية :

ونحن ندرسها لأنها تحمل بذور التربية في وصفها الحالي لان التربية محافظة بطبيعتها .

### خصائص المجتمعات البدائية :

1. الاعتماد على النفس في توفير كل مستلزمات الحياة كالصيد والزراعة وصناعة الأدوات واعداد الملابس
2. بساطة الحياة وقلة متطلباتها اذ كان هدف الفرد اشباع حاجاته الأساسية والشعور بالأمن
3. الايمان بوجود قوى روحية شريرة وراء القوى المادية في البيئة .

### خصائص التربية في المجتمعات البدائية :

امتازت التربية البدائية ببساطتها حيث كانت تتم بصورة غير مقصودة عفوية تتمثل في ان يقلد الفرد عادات مجتمعه وطرز حياته ويتدرب على الاعمال والنشاطات التي كان يقوم بها الكبار كالصيد وصناعة أدواته ورعي الماشية والزراعة ، والتدريب على فنون القتال والأعمال المنزلية ، وكان اهتمام الانسان البدائي منصباً على الاشياء المباشرة الضرورية لبقائه كالمأكل والملبس والمأوى ، وكان يقوم بهذا النوع من التربية الابوان او العائلة ككل وفي بعض المجتمعات البدائية كان يقوم بهذه الوظيفة القبيلة .

ان التربية في المجتمعات البدائية كانت تهدف الى نقل العادات والتقاليد واساليب العيش المختلفة من الكبار الى الصغار عن طريق التقليد والمحاكاة ولم يكن هدفها في تلك المجتمعات يتعدى تدريب الطفل بشكل تدريجي على مختلف الاعمال والعادات والمعتقدات الخاصة بذلك المجتمع البدائي ، فالتربية اذن كانت ترمي الى تحقيق التوافق والانسجام بين الفرد وبيئته المادية والروحية . وكان الفرد يخضع خلال حياته الى عدد من الطقوس التي تبدأ عادة في الايام الاولى لحياته وتستمر فترات متلاحقة طوال حياته ، يقوم الوالدان وكبار السن من ذوي الخبرة في المجتمع بالمسؤولية عن متابعة تنفيذ هذه الطقوس لكل فرد من أفراد المجتمع . وعلى الرغم من ان هذه الطقوس تتباين تبعاً لتباين الشعوب ومرحلة نمو الفرد ، وكان للمرأة

الدور الرئيسي لدى معظم الشعوب البدائية في تربية الطفل فهي التي تتولى الاهتمام به منذ بداية حياته ثم يخضع بعد ذلك لطقوس جديدة تساعد على الاندماج مع مجتمعه .

ان حياة الاسرة على بساطتها قد وضعت تقدم الانسان في بداية الطريق ، فحينها ازدادت معارف الانسان البدائي واخذت معلوماته عن بيئته من حيث الطعام والشراب وامكن الخطر والسلامة وغيرها وكل عضو من الاسرة ينقل بعض معلوماته للآخرين ، ومن الطبيعي ان الاسرة قد كانت اهم مركز من مراكز التربية ان جاز هذا التعبير ، فقد اصبحت المكان الذي يتحدث فيه الاب والام والاقارب عن خبرات الصيد والقتال وكيفية تحصيل الطعام ووقاية النفس من الوحوش والاعداء وغير ذلك مما احتوته خبرتهم البسيطة . هذا بجانب مايتعلمه الصغار من مشاهدة الكبار وتقليدهم فيما يقومون به لتحصيل المأكل ومقاتلة الوحوش وحماية النفس من العوارض الطبيعية وغير ذلك مما هو ضروري للمحافظة على الذات .

ولقد نشأت التربية بنشأة الانسان ومن الطبيعي أن يدور الحديث عن التربية البدائية حول الاقوام البدائية التي مازال علماء الاجتماع يبحثون عنها وعن اصولها ونشأتها.وان الهدف الأساسي لهذه التربية يتمثل في أن يقلد الصغار عادات الكبار وتقاليدهم بشكل أساسي ولم تشهد التربية البدائية وجود مؤسسات تربوية مثل المدرسة كما هو الحال في هذه الأيام .

**وعليه يمكن تلخيص خصائص التربية في المجتمعات البدائية :**

1. غرض التربية هو احداث تكييف بين الفرد وبيئته ليحصل على الأمن لنفسه وجماعته
2. تؤكد على بعض المظاهر الخلقية الإيجابية كالطاعة والصدق والاحترام
3. انها محافظة تقتصر على نقل الأساليب دون تطور
4. انها مباشرة تتم عن طريق المشاركة الفعلية في اعمال الكبار
5. انها تربية غير مقصودة قائمة على التقليد والتلقين ولا تتولاه مؤسسة محددة

**اما انواع التربية التي كانت سائدة في تلك العصور فهي:**

**أولاً :** التربية العملية التي تنسب الى عالم المرئيات او المحسوسات .

**ثانياً :** التربية التي تعود الى عالم الغيبيات

## ثانيا-التربية في وادي الرافدين :

يعتبر وادي الرافدين منذ اقدم العصور مهد لحضارات السومريين والبابليين والاشوريين وقد وصل الانسان في تلك الازمان الى تقدم كبير وقد كان يستخدم الطين المخفور في الكتابة ، وقد عرفوا أنماط عديدة من المدارس الرسمية بمستوى المرحلتين الابتدائية والثانوية ومعاهد متخصصة في الأدب والزراعة والرياضيات ، ومن الناحية الأدب نجد ملحمة كالكامش كأطول واكمل ملحمة دونت عالجت قضايا الحياة والموت والخلود ، اذ أظهرت حتمية الموت على البشر . كذلك نجد عظمة الحضارة في آثارها المعمارية البارزة كقصر اشور بأنيبال في نينوى والحدايق المعلقة لنبو خنصر في بابل . وفي مجال القانون نجد قانون حمورابي كأشهر القوانين لتنظيم الحياة الاجتماعية . وسوف نتطرق الى ملامح التربية في وادي الرافدين من خلال النقاط الآتية:

**(1) التربية والتعليم في وادي الرافدين :** أنتشر التعليم في بلاد الرافدين القديم وذكر المؤرخين أن بعض الملوك دخلوا المدارس طلبا للعلم مما يدل على الرغبة بالتعليم واقامة الدول البابلية حوالي ٢٠٠٦ سنة ق.م على أثر سقوط سلالة أور البابلية على يد المعمورين أم الأقاليم العربية القديمة التي هاجرت من الجزيرة العربية متجهة نحو وادي الشام والعراق ومن ملوكها مسلة حمورابي الشهير . وبعد ان قضى الانسان حوالي مليونين سنة من حياة التوحش والهمجية البشرية في طور الحضارة الناضجة ولقد تحقق ذلك لأول مرة والزراعة بانتقال بلاد الرافدين ووادي النيل من قبل التاريخ كظهور الموت واختراع الكتابة والتدوين والقوانين والدينية وأسس العلوم والمعارف وأجهزة الري المؤرخين الحضارة على أن أقدم الحضارات هي الرافدين ووادي النيل قبل اليونان والرومان بعشرات القرون .

**(2) المدارس في وادي الرافدين :** لقد غدا التعليم في بلاد سومر بعد ان ازدادت المدارس زيادة ملحوظة نظامياً ، وقد اكتشفت في اوائل القرن العشرين عدة من اللوحات المدرسية كانت مادتها تتحدث عن الادارة والاقتصاد ، وتظهر اللوحات ايضاً الذين مارسوا فن الكتابة. وكان هدف المدرسة السومرية ابتداء الاقتصار على تعلم اللغة السومرية ثم تدريب موظفين في

شؤون الاقتصاد والادارة ليعلموا في دواوين الدولة عرف البابليون العديد من المدارس والتي مكنتهم من بلوغ مستوى رفيع للحضارة في بلاد الرافدين والكلمة السومرية التي تقابل كلمة مدرسة عندنا هي ( اي - دوبا ) وقد ترجمها الاكديون ( بيت الألواح ) وتمدنا الاكتشافات البشرية بالترتيبات المتعلقة بالصفوف في بابل البدائية في المدرسة عرف ذوات مساحة متواضعة . لأنها كانت للتعليم المنظم وتحتل وسطها مصطبات واطئة تختلف سعة كل منها اما مراحل التعليم عندهم كانت تتألف من مرحلتين ابتدائي وعالي

**(3) المنهج الدراسي في وادي الرافدين:** كانت مناهج الدراسة الابتدائية تشمل الدين والنحو والإملاء والانشاء والحساب والتاريخ والجغرافية والأسماء التخصصية والموسيقى والغناء . أما في المرحلة العليا فقد وجدت التخصصات المختلفة في المعاهد العليا التي تدرس فيها المصطلحات التقنية التي تخص مختلف المهن والحرف وعقود العمل وأنواع التمارين والوسائل الهندسية

**(4) طرائق التدريس في وادي الرافدين:** كانت طرائق التدريس في المرحلة الابتدائية بدائية إذ كان المعلمون يكررون على التلاميذ الكلمات التي يلقونها ثم بكتابة اسماء الآلهة والممالك والمدن والأنهار والنجوم والكواكب والطيور . وغيرها يأمرهم على كتابتها على الألواح الطينية والأشجار .

**(5) المعلمون والتلاميذ في وادي الرافدين :** كان اعضاء بيت الألواح ( المدارس ) صغارا وكبار المعلمون وتلاميذ يسمون أنفسهم أبناء المدارس وكان يخاطبون بعضهم بعضا بلقب الزميل أما مدير المدرسة أبو المدرسة الذي كان يلقب أيضا بالأستاذ احتراماً له . فقد كان صعباً إذ كان على الطالب ان يواظب على دروسه يوميا من الشروق وحتى المغيب ، وسنين الدراسة كانت طويلة فالطالب كان عليه ان يلازم المدرسة منذ صباه الى ان يصبح شابا ، وكان مدير المدرسة يدعى أب المدرسة وكان يلقب بالأستاذ احتراماً له وكان ينظر اليه بعين الاجلال والوقار ، اما المعلم فكان يتمتع بمركز اجتماعي مرموق فهو اعلى من الكاهن والضابط والوالي ويلقب بالعلامة او الاستاذ ، اما التلاميذ فكانوا يسمون انفسهم ابناء

المدرسة وكانوا يتمتعون ايضاً بمكانة محترمة في المجتمع اما عن نصيب المرأة في العراق القديم من التعلم فقد وجد من بين الاسماء التي سجلت في مدرسة عراقية قديمة اسماء كاتبات تدوين ، كما ان الاكتشافات دلت على ان كثرة من النساء في العصور البابلية كن متعلمات ولهن شأن في حياة المجتمع واعياله .

**(6) المكتبات :** كانت منتشرة في كل المدن الاقليمية تقريباً وعلى مسافة منتظمة لكل مكتبة وكانت توجد مدرسة للنسخ ملحقة بها وقد تم العثور على اكبر مجموعة من اللوحات والتي كانت تتمثل بالمكتبة الخاصة بأشور بانيبال في نينوى اذ عثر على 2500 لوحة سليمة ومحكمة في مجموعته

### ثالثاً / التربية في وادي النيل:

اهتم المصريون القدماء اهتماماً كبيراً بالتربية اذ كانوا يرون أن المعرفة وسيلة لبلوغ الثروة والمجد.

ونظراً لتعدد المجتمع والحياة المصرية القديمة كان لابد لابن وادي النيل أن يتقدم خطوات أبعد من الإجراءات التربوية البسيطة التي كانت موجودة في مجتمعات اقل في المستوى الحضاري وبسبب ذلك التعدد ايضاً لم يكن في المستطاع أن يكتسب الفرد الخبرات اللازمة لخلقه عنصراً في المجتمع من مجرد عمليات تقليد الكبار ولهذا كان لابد من وجود نظاماً مدرسياً وتعليمياً أرقى، اذ فتحت المدارس والمعاهد العلمية التي طرق أبوابها التلاميذ ليكتسبوا الخبرات الثقافية والتكنولوجية اللازمة لمجتمع ضرب سهماً وافراً في التقدم الحضاري وخاصة في ميدان الصناعة، وان غرض المدارس بصورتها النظامية كان أكثر اهتماماً بالأمور المتعلقة بتعلم اللغة والأدب وقد اخضع الكهنة لنفوذهم الفنون والحرف ومختلف الأنشطة الأخرى في الدولة ولم تكن هذه الفنون والحرف والتعلم في المدارس متاحة لكل من يريد تعلمها، وقد كان النظام التربوي آنذاك يقسم إلى الاتي:

1 – مرحلة تعليم أولية للأطفال في مدارس ملحقة بالمعابد.

٢ – مرحلة متقدمة وهي عبارة عن مدارس نظامية يقوم بالتعليم فيها معلمون مختصون إلا إنها كانت تقتصر على أبناء الفراعنة والطبقة الأولى والخاصة.

٣ – مرحلة التعليم المهني، علوم الرياضيات والفلك والطب.

4 – مرحلة التعليم العالي حيث كان لديهم جامعات تدرس والهندسة.

كما يمكن تحديد اهتمامات التعليم المصري القديم بثلاثة أبعاد هي:

- التدريب المهني: الذي كان يهدف إلى إكساب الفرد مهارات من فروع الحياة العملية.
- تعليم الكتابة: وذلك لما للكتابة من أهمية وللكاتب من قيمة في ذلك العصر.
- التوجيه الأخلاقي: فالمجتمع المصري القديم يهتم جداً بالجانب القيمي والأخلاقي إذا كانت كتاباتهم مليئة بالأخلاق والحكم.

أما أهم أهداف التربية المصرية القديمة فيمكن إجمالها بالاتي: -

- ١ - تعليم أبناء المجتمع مبادئ الاحترام الصحيح للآلهة.
  - ٢ - تعليم أبناء المجتمع السلوكيات اللازمة لخدمة الحياة الدينية.
  - ٣ - تعليم أبناء الطبقات الراقية مختلف أنواع العلوم النافعة.
  - 4 - نقل ثقافة المجتمع للناشئين.
  - 5 - تعليم أبناء الكهنة العلوم السرية.
- وبهذا نجد أن من أهم خصائص التربية المصرية القديمة أنها تربية نظامية صارمة، متنوعة، واقعية، قاصرة على القلة القادرة وخاضعة لسيطرة الدولة وطبقة الكهنة.

#### رابعاً- التربية في الصين القديمة ( بلاد العرف والتقليد ) :

خصائص الوضع التعليمي في بلاد الصين القديمة

- 1- اعتماد التربية كوسيلة لنقل معالم الحضارة الصينية عبر الأجيال فهي اكدت على الحفاظ على التقاليد
  - 2- اهتمت التربية الصينية بالأسرة باعتبارها نواه المجتمع ، وبأنها تقوم بمهمه غرس الاخلاق والاهتمام بالعلاقات الخمسة وهي ( الحاكم بالمحكوم - الأب بابنه - الأخ بأخيه - الزوج بزوجه - الصديق بصديقه )
  - 3- تتمثل التربية الصينية بأفكار زعيمهم الروحي الفيلسوف ( كونفوشيوس ) فأفكاره نظام فلسفي جمع بين الاخلاق والآداب الاجتماعية والسياسية وحددت الأفكار بالعلاقات الخمسة
  - 4- تميز التعليم الصيني بالطبقة اذ اقتصر على الأغنياء ولم تأخذ المرأة حقها من التعليم ولم تكن هناك مدارس حكومية
  - 5- النظام المدرسي مزدوج يشمل :
- ❖ نظام المدارس : ويهدف لسيادة اللغة الصينية والهدف المقدس ، وكان مكان الدراسة في معبد او كوخ واليوم الدراسي طويل جدا ودون عطل وطرق التدريس ركزت على الحفظ
  - ❖ نظام الامتحانات : فالامتحان هو المعيار الذي ينتخب به موظفو الحكومة وهي ثلاث أنواع متدرجة في الصعوبة هي ( امتحانات الدرجة الأولى مدتها (18-24) ساعة يطلب فيها كتابة ثلاث مقالات في موضوعات مختارة من كتاب كونفوشيوس ) - امتحانات الدرجة الثانية مدتها (3) أيام والغرض منها قياس قدرة الطالب على القراءة ومدى كفاية من كتابة الموضوعات الانشائية ووزارة المعلومات لدية - امتحانات الدرجة الثالثة مدتها (13) يوم ويأخذ الطالب غذائه وشربة معه وتتعلق الأسئلة بالكتابة عن كونفوشيوس والأخلاق والفلسفة والطالب الذي ينجح في هذا الامتحان يأمل ان يكون تلميذا ضابطاً في حكومة الصين .
  - ❖ لا يشترط في هذه الامتحانات سناً محدد

## خامساً- التربية في اليونان (أثينا وأسبارطا) :

خصائص التربية في بلاد اليونان

- 1- تميزت بنضجها وارتفاع مستواها العلمي والادبي
- 2- اعتمدوا التربية كأداة لتكوين المواطن الصالح والوصول للحياة السعيدة
- 3- تكامل جوانبها العقلية والجسمية والأخلاقية والجمالية
- 4- التربية اليونانية ارستقراطية لذا انقسمت الى  
❖ تربية حرة ( مدرسية ) خاصة بطبقة الاحرار من المجتمع  
❖ تربية مهنية خارج نطاق المدرسة لأبناء العامة
- 5- عرفت اليونان بنظامين من التربية : أثينا – اسبارطا

### التربية في أثينا :

تمتاز التربية في أثينا بمناخها المعتدل وحسن موقعها الجغرافي واستقرار أوضاعها السياسية والتربية في أثينا هدفها تحرير المواطن وعقله واطلاق طاقاته ، لذا فان أنظمتها مرنة وقوانينها تشجع الحرية الفكرية والابداع الفني ولكنها ترى ان مصلحة الدولة فوق كل شيء .  
وهدفت التربية في أثينا الى الموازنة بين الروح والجسد لتكوين المواطن الصالح .

### تربية البنات في أثينا :

كان نصيب الفتاة الأثنية من التربية معدوماً ، اذ اقتصر تعليمها على القيام بالواجبات الاعتيادية التي ينبغي ان تقوم بها كل ربة بيت كأعمال الغزل والحياكة والاهتمام بالمظهر والجمال ، ولم يكن يسمح لها بالخروج من بيتها الا في بعض المناسبات الدينية والحضور الى المسرح لمشاهدة المسرحيات التراجيدية .

### التربية في اسبارطا :

وتمتاز اسبارطا بظروفها القاسية وهي في منطقة جبلية وعرة واوضاعها السياسية غير مستقرة بسبب الثورات الداخلية فيها نتيجة سيطرتها على العشائر القريبة وفرض الضرائب عليهم .  
تميزت التربية في اسبارطا بطابعها العسكري وتأكيدها على الجانب الجسمي لأعداد افراد أقوى قادرين على التحمل ومواجهه الصعاب وترى بان المواطن الصالح هو الذي تكون طاعته عمياء لقوانين المجتمع ، والتربية يحافظه لا تقبل التغير .

**تربية البنات في اسبارطا :** ان تربية الفتاة الاسبارطية كانت تشبه تربية الأولاد لكن إقامة الفتيات تكون في المنازل بينما إقامة الأولاد تكون في الثكنات والمعسكرات العامة ، وكانت الفتيات يتلقين تدريباً على الألعاب المختلفة في ملاعب خاصة بهن ويجبرن على المشاركة في المباريات التي تتسم بالسرعة والقوة كالمصارعة والجري والسباحة ورمي القرص والرمح ، إضافة الى تعليمهن أنواع من الرقصات الدينية .

ان الغرض من تقوية اجسام الفتيات هو ان الفتاة القوية الجسم تنجب أطفالاً أقوياء مثلها لكي يصبحوا جنوداً شجعاناً يدافعون عن اسبارطا ويحموها من هجمات الأعداء ، واتسمت المرأة الاسبارطية بالشجاعة في حث ابنتها ودفعها للقتال وهذا احد العوامل التي ساعدت على غلبة الاسبارطيين في الحروب وذلك بتشجيعهن للرجال ، لذلك حظيت المرأة باحترام الاسبارطيين وتقديرهم وهي لا تقل أهمية عن الرجل .

#### **سادساً- التربية العربية الإسلامية :**

##### **أ- التربية في عصر ما قبل الإسلام ( العصر الجاهلي ) وتشمل :**

1- التربية عند البدو : الهدف الرئيسي منها هو اعداد الطفل للحياة الاجتماعية بتدريبه على القتال واعمال الكبار لكسبة العيش كأعداد الأدوات والأسلحة والحياسة والغزل والفروسية والمبارزة وغيرها مع تعليمه العادات والأخلاق الفاضلة . ومن وسائل التربية فيها ( الاسرة – القبيلة – مجالس الآداب – الأسواق وأشهرها سوق عكاظ ) .

2- التربية عند الحضار : الهدف الرئيسي منها هو اعداد الطفل لمهن وصناعات لتأمين رزقه كالطب والنجارة والنقش والبناء وغيرها مع بث العادات الفاضلة . ومن وسائل التربية فيها ( الأسرة – المؤسسات التعليمية الابتدائية والعالية ) فمفهوم التربية قبل الإسلام في الجزيرة العربية الاهتمام بتكوين الانسان البطل الصالح الوفي الشاعر الملم بالعلوم والمعارف .

##### **ب- التربية في عصر الإسلام :**

دعا الدين الإسلامي الى العلم والتعليم اذ ان اول آية نزلت في القرآن الكريم تضمنت امرا بالقراءة وهي ( اقراء باسم ربك الذي خلق ) ثم آيات أخرى اكدت على العلم ومنها ( نون والقلم وما يسطرون ) و ( انما يخشى الله من عبادة العلماء ) و ( هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ) وهناك احاديث نبوية حثت على طلب العلم منها ( اطلب العلم من المهد الى اللحد ) و ( اطلب العلم ولو في الصين ) و ( طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة )

لذا فان الإسلام اكد على تمجيد ورفع مكانة العلماء ولم يقتصر هدف التربية عند المسلمين على الجانب الديني فقط بل شمل الجانبين الديني والدنيوي .

### معاهد التعليم عند الإسلام :

- 1- الكتاب : وهو مكان لتعليم القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم والاحاديث النبوية وقصص الأنبياء وهي تعتمد على الحفظ والتلقين وهي تقع احياناً بجانب المسجد .
- 2- المسجد : لم يكن المسجد مكاناً للعبادة فقط بل محكمة للتقاضي ومكان للدراسة تدرس به أمور الدين والعلوم والآداب والطب ، من هذه المساجد مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم ) والمسجد الجامع في البصرة والكوفة والقيروان .
- 3- منازل العلماء : كدار الأرقم بن ابي الأرقم ، ومنزل الرسول (صلى الله عليه وسلم ) ومنزل ابن سينا ، ومنزل الغزالي .
- 4- حوانيت الوراقين ( المكتبات ) : نظرا لانتشار الورق كثرت الكتب وكانت الحوانيت لاجتماع الأدباء ، ومن اشهر الوراقين ياقوت الحمري .
- 5- قصور الخلفاء : لتعليم أبنائهم بأشراف مؤدب يعلم الأطفال حسب رغبته وطلباً للثواب من الله تعالى.

### 6- المعاهد والمدارس : واشهرها

- بيت الحكمة – وأسسها هارون الرشيد في بغداد
- المدرسة النظامية – أنشأها الوزير السلجوقي نظام الملك لتعليم الفقه
- المدرسة المستنصرية – أسسها الخليفة العباسي المستنصر بالله في بغداد
- المدرسة النورية – أسسها نور الدين زنكي في دمشق

**الشروط التي وضعها العرب للمعلم :** شروط المعلم ان يكون مؤدباً متفرغاً لمهنته رحيماً مطلعاً على أحوال الطلبة يراعي الفروق الفردية بين الطلبة ويستعين بالأمثلة والشواهد .

### مراحل التربية الإسلامية :

- 1- الدعوة الإسلامية : وهي مع بداية ظهور الإسلام في شبه الجزيرة وقد امتازت فيه التربية ببساطتها واهتمامها بتعليم القراءة والكتابة ، وكان القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي يدرس .
- 2- مرحلة الازدهار والتقديم : بعد إتمام الفتوحات انصرف العلماء والقادة لنشر العلم فقام المسلمون بترجمة كتب اليونان والرومان والهند ، كما اتسعت صناعة الورق وفي

العصر العباسي اهتموا بالتربية فأنشأوا الكتاتيب والمدارس النظامية والمدارس المستنصرية .

3- مرحلة التدهور : بمجيء السلاجقة الاثراك للحكم واهتمامهم بالناحية الحربية ومحاربتهم للعلم ، اخذت المسيرة التربوية بالانحطاط ، وبهجوم المغول وقضائهم على الخلافة العباسية أدى الى تحطيم الثقافة فسادت فترة مظلمة .

#### الملامح العامة للتربية الإسلامية :

1. أكدت على مبدأ تكافؤ الفرص
2. مراعاة الفروق الفردية والميول
3. انها شاملة لكافة جوانب الفرد
4. انها تربوية عملية أي ربطت بين العلم والعمل
5. انها منفتحة على علوم ومعارف اليونان والرومان
6. الهدف الأكبر منها تهذيب الخلق وتربية الروح

#### الآراء التربوية لـ اعلام الفكر العربي الإسلامي:

1- ابن خلدون :

##### ❖ أهم آرائه التربوية :

- ضرورة التدرج بالعملية التربوية من السهل الى الصعب ومن المحسوس الى المجرد ومن الجزء الى الكل ، أي الاستعانة بالأمثلة الحسية مع التركيز على إعادة النقاط المهمة .
- مراعاة الميول والاستعدادات والفروق الفردية .
- أهمية الرحلات في طلب العلم وضرورة تحمل الصعاب للحصول على العلم .
- الاهتمام بتعليم اللغة العربية والبدء بتعليم القرآن الكريم لأنه اصل التعليم .
- ضرورة التقليل من العقاب لأنها تفسد الاخلاق لذا يجب الرحمة بالأطفال .
- يجب ان لا يخلط علما معاً وان لا تطول الفترات بين الدروس كي لا ينسى المتعلم

جعل ابن خلدون التعليم مهنة يمكن استغلالها للرزق وهو بهذا خالف الفلاسفة اليونان أمثال افلاطون وارسطو الذين اعتبروا طلب العلم لمجرد السمو بالعقل والجسم والروح ، كما خالف أئمة المسلمين وعلى رأسهم الغزالي عندما اعتبروا العلم وتعليمه لمجرد التقرب من الله تعالى وسعادة الآخرة .

2-

ابن سينا:

### ❖ أهم آرائه التربوية :

- ان يبدأ الانسان بمعرفة نفسه لأنها اقرب الأشياء اليه ، واکرمها عليه واولاها بعنايته .
- ان يحسن الوالدان تسمية الطفل وان لا يختار له اسما غريباً غير مألوف ولا مرغوب فيه في الوسط الاجتماعي لما لذلك من اثر نفسي في سلوك الطفل وهذا من حق الولد على أبيه .
- اختيار مرضعة للطفل تمتاز بالعقل والرزانة وان لا تكون ذات عامة لان اللبن يعدي كما قيل ، لكي ينشأ الطفل سليماً من الناحيتين الجسمية والنفسية .
- ان تبدأ عملية تأديب الطفل ورياضة أخلاقه بعد الفطام مباشرة حتي لا تهجم عليه الاخلاق اللئيمة والصفات الذميمة . واذا بلغ الطفل ست سنوات من العمر وجب تقديمه للمؤدب والمعلم .
- على مؤدب الصبي ان يجنبه مقابح الأفعال بالترغيب والترهيب ، ولا يؤخذ الولد أولاً بالعنف وانما بالتلطف
- ان يكون مع الصبي في مكتبة صبيان ذوي الأخلاق الحسنة والصفات الحميدة ، ذلك ان الصبي يأخذ عن الصبي .
- ان يبدأ الطفل بقراءة القرآن الكريم عن طريق التلقين ثم تصور له حروف الهجاء وبعدها يلقن معالم الدين وأخيراً يحفظ الرجز ومن ثم القصيد .
- مراعاة ميول الطلبة وقابلياتهم واعتبارها الأساس في تعليمهم وتوجيههم لاختيار الاعمال او المهن التي يرغبون القيام بها .

3- الغزالي :

### ❖ أهم آرائه التربوية :

- التدرج بالعملية التربوية .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ضرورة القيام بالرحلات لتحصيل العلم .
- نصح بالثواب وعدم التماذي بالعقاب وتجنب القسوة .
- أهمية اللعب للصغار لأنه يبعث النشاط والسرور .
- ربط الغزالي بين العلم والأخلاق .
- أكد على اشغال وقت فراغ المتعلم بقراءة القرآن وتعليمه الدين والعبادات ليهذب اخلاقه
- يرى ان مهنة التعليم هي احسن المهن وان منزلة المعلم اعظم من منزلة الوالدين .
- صفات المعلم هي ( الشفقة والرحمة – مراعاة الفروق الفردية – مؤدباً ومرشداً – ان يعلم لوجه الله تعالى ) .
- صفات المتعلم هي ( الانصراف عن الدنيا – ان يطهر نفسه من الرذائل – ان يقصد وجه الله في علمه – احترام المعلم وعدم التكبر عليه ) .